

المحاضرة 03 : المبادئ العامة لأخلاقيات العمل وأشكال السلوك غير الأخلاقي في العمل.

1. المبادئ العامة في أخلاقيات العمل .

يمكن تقسيم المبادئ العامة لأخلاقيات العمل إلى جزئيين:

أ. في الفكر الوضعي :

وهي عبارة عن مجموعة من القواعد الأخلاقية والسلوكية والتي وضعها الإنسان والتي تتخذ كمرجع لقياس السلوك المهني وكإجراء وقائي يستفاد منه في خلق الحس الأخلاقي لاحترام وتطوير المهنة ومن المبادئ الموجودة في الفكر الوضعي مايلي:

1- المسؤولية والكفاءة : يقصد بالمسؤولية أن يلتزم الفرد بالأعباء الموكلة له بأفضل ما بوسعه من قدرات على تحصل نتائج قراراته، أما الكفاءة فهي تعني استخدام المهارات والمعرفة والخبرات لأداء العمل.

2- النزاهة والاستقامة: تعرف النزاهة بأنها رفض الفساد بكل أشكاله والنزاهة تبدأ بالشخص نفسه ثم بالمقربين أما الإستقامة نعني بها التحلي بالالتزام وترك كل ما يثير الشبهة

3-الإحترام أي ضرورة احترام الغير ومعاملته بلباقة وإنصاف عن الإساءة اللفظية وهذا بغض النظر عن مستواهم ومكانتهم وتوجهاتهم والامتناع عن الإساءة اللفظية أو بالإشارات .

4- الالتزام: وهو تأدية الموظف لواجباته الوظيفية بطريقة أخلاقية ومهنية بالإضافة لالتزام الفرد بمتابعة التطورات المهنية في مجال نشاطه

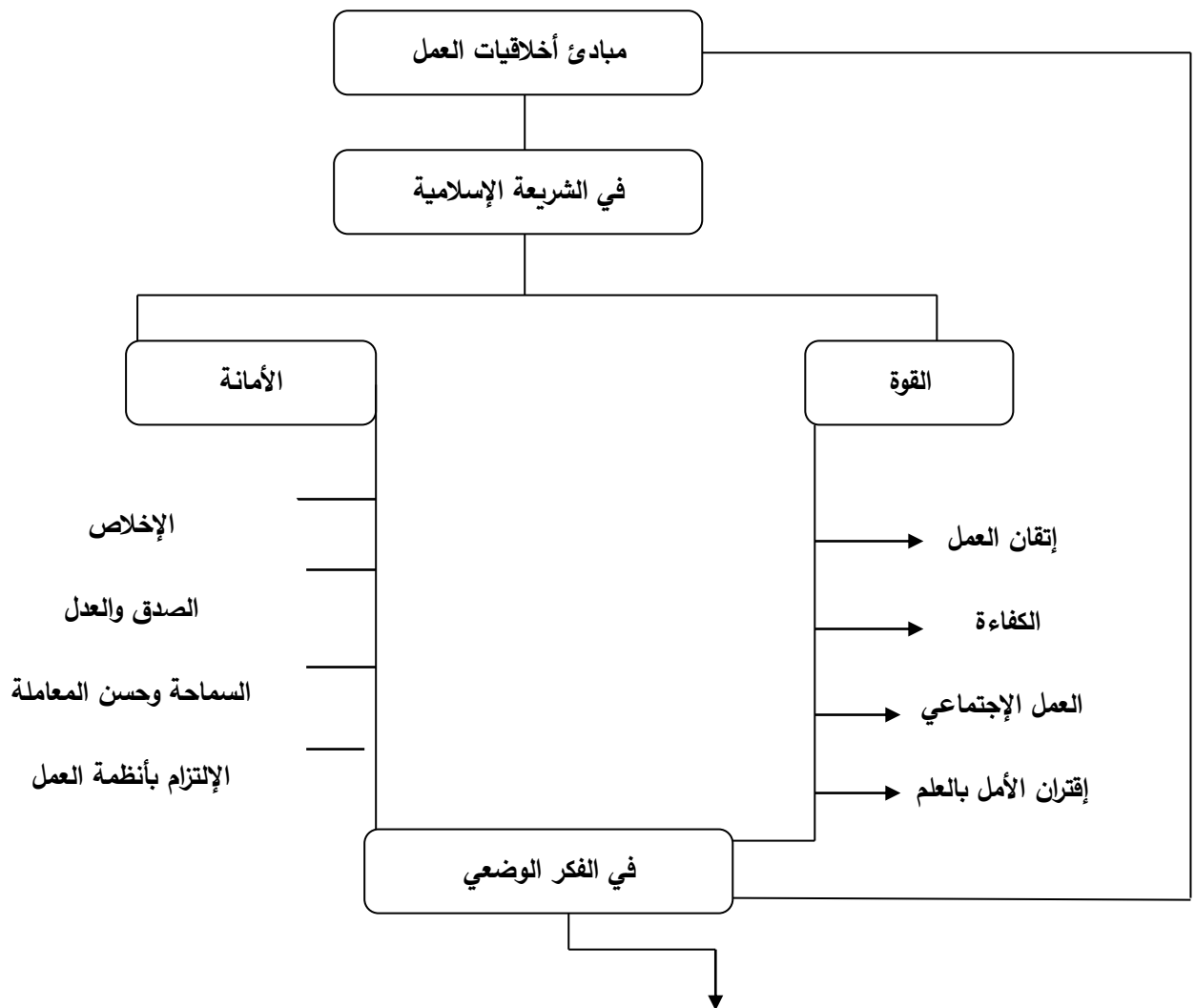
ب - في الشريعة الإسلامية

تتجلى أوز أخلاقيات العمل في الشريعة الإسلامية في كونها أمانة في عنق الفرد أيًا كان مستواه الإداري فعليه القيام بواجباته الوظيفية وتندرج المبادئ في الشريعة الإسلامية في القوة والأمانة لقول سيدنا موسى عليه السلام و على لسان ابنه شعيب " إن خير من إستأجره القوي الأمين".

1- القوة: نقصد بالقوة هي القدرة لتولي المناصب والوظائف - لقوله صلى الله عليه وسلم : "المؤمن القوي خير وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف" والقوة نوعان جسدية وفكرية، فأما القوة الجسدية فنعني بها القدرة على القيام بالعمل دون وجود موانع كالمرض أو العاهة أما القوة المعنوية أو الفكرية فهي القدرة

والتمكن من التخصص، ويندرج وراء القوة العديد من أخلاقيات العمل أهمها: الإتقان، الكفاءة والأهلية، التعاون، العلم والمعرفة.

2-الأمانة، تعتبر من أهم الأخلاق ولثقلها أثبت السماوات والأرض والجبال على حملها وحملها الإنسان ويقصد بالأمانة أداء الحقوق والمحافظة عليها أي إعطاء كل ذي حق حقه، ويندرج وراء الأمانة صور كثيرة لأخلاقيات العمل وهي: الإخلاص، الصدق والعدل، السماحة وحسن المعاملة، الإلتزام بأنظمة العمل، والشكل الموالي يلخص مبادئ أخلاقيات العمل.



-ضبط أداء العاملين عند الإنحرافات الوظيفية والفساد الإداري

-إنجاز الأعمال في وقتها وبالشكل المطلوب

-زيادة وتعزيز مكانتها لدى العملاء

- تحسين كفاءة أداء العاملين وتنمية قدراتهم ومهاراتهم

١١. أشكال السلوكيات غير الأخلاقية في العمل

يعرف السلوك السيء أو غير الأخلاقي بأنه ذلك السلوك الذي يتعارض مع القيم الأخلاقية التي اتفق عليها الأفراد والجماعات تحكم علاقاتهم ويتضمن السلوك غير الأخلاقي كل التصرفات غير المرغوب فيها والتي تشمل:

- الأنشطة المخالفة للقواعد القانونية للدولة.
- الأنشطة التي تتعارض مع المبادئ الأساسية للأخلاق.
- الأنشطة التي تمارس لضغوط خفية بدافع الإلتزام، الولاء والإخلاص، مثل التحيز لطبقة سياسية أو دينية معينة.